نائب المبعوث الأممي يبحث في دمشق تحضيرات مؤتمر جنيف

مسؤولون: «البنتاغون» سيقر بوجود 2000 عسكري أمريكي في سوريا

من ضحايا المأساة السورية

عواصم – «وكالات»: وصل نائب المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا رمزي عز الدين رمزي إلى دمشق أمس السبت، في زيارة تستمر عدة ساعات.

وقال مصدر دبلوماسي في مكتب الأمم المتحدة في دمشق إن «مباحثات السفير رمزي مع نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد تتضمن بحث تحضيرات مؤتمر جنيف الذي سيعقد خلال الشهر القادم».

وكان السفير رمزي زار دمشق في الثامن من يوليو الماضي والتقى نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد.

من ناحية أخرى قال مسؤولان أمريكيان الجمعة، إن من المرجح أن تعلن وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) خلال الأيام المقبلة أنه يوجد نحو ألفي عسكري أمريكي في سوريا، وذلك مع إقرار الجيش بأن نظاما لحصر الجنود قلل من حجم القوات على الأرض.

كان الجيش الأمريكي أعلن في وقت سابق إن له نحو 500 عسكري في سوريا معظمهم لدعم قوات سوريا الديمقراطية المؤلفة من فصائل كردية وعربية تقاتل تنظيم داعش في شمال البلاد.

وأضاف المسؤولان اللذان اشترطا عدم نشر اسميهما، أن البنتاغون قد يعلن يوم الإثنين أنه ينشر ما يزيد قليلا على 2000 عسكري في سوريا.

وقالا إنه يوجد احتمال دوما بحدوث تغييرات في الجداول في اللحظات الأخيرة قد تؤخر أي إعلان.

وليس هذا تغييراً في عدد الجنود ولكن مجرد حصر دقيق مع تغير الأعداد بشكل دائم.

وبدأ تطبيق نظام الحصر المعروف باسم (فورس مانديجمنت لينكل) في العراق وسوريا خلال إدارة الرئيس السابق باراك أوباما كوسيلة لممارسة رقابة على الجيش، لكن العدد لا يعكس مدى الالتزام الأمريكي على الأرض خاصة وأن القادة يجدون في الغالب سبلا للالتفاف على الحدود ومنها في بعض الأحيان جلب قوات بشكل مؤقت أو الاستعانة بمزيد من المتعاقدين.

وتشير أرقام نظام الحصر الرسمية إلى وجود 5262 عسكريا في العراق و503 عسكريين في سوريا، لكن مسؤولين قالوا في أحاديث خاصة في الماضي إن العدد الفعلي في كل بلد أكبر من المعلن.

وقال البنتاغون في ديسمبر الماضي إنه سيزيد عدد القوات في سوريا إلى 500 جندي، لكن لم يتضح منذ متى والعدد الفعلي لها قرب الألفين.

وزاد أوباما بشكل دوري من حدود برنامج مستوى إدارة القوات للسماح بإرسال مزيد من الجنود إلى العراق وسوريا، فيما تقدمت المعارك فيهما ضد تنظيم داعش.

ومع دخول الحملة لمراحلها الأخيرة ليس من الواضح إن كانت أي قوات أمريكية ستبقى في سوريا وعددها إن صح هذا الاحتمال.

وأغلب تلك القوات من العمليات الخاصة التي تعمل على تدريب قوات محلية شريكة وتقديم الاستشارات لها بما يشمل تقديم الدعم بالمدفعية ضد متشددي داعش.

وقال أحد المسؤولين إن ليس من المتوقع أن يعلن العدد الفعلي للقوات في العراق بسبب «حساسيات في الدولة المضيفة»، في إشارة إلى حساسيات سياسية بشأن وجود قوات أمريكية في العراق.

وفي أغسطس أعلن البنتاغون أن هناك 11 ألف جندي يخدمون في أفغانستان، وهو عدد أعلى بآلاف عما أعلن من قبل.

وعبر وزير الدفاع الأمريكي جيم ماتيس في السابق عن إحباطه من طريقة الاحتساب التي يعتمد عليها برنامج مستوى إدارة القوات في تحديد عدد القوات الأمريكية في مناطق الصراع.

من جانب آخر قتل أكثر من 340 ألف شخص بينهم أكثر من مئة ألف مدني، منذ اندلاع النزاع السوري قبل أكثر من ست سنوات، وفق حصيلة جديدة للمرصد السوري لحقوق الإنسان، اليوم الجمعة، بينما تتكثف الجهود الدولية لإنهاء الحرب المدمرة.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن: «تمكن المرصد من توثيق مقتل 343511 شخصاً على الأقل، بينهم 102618 مدنياً في الفترة الممتدة من 15 مارس 2011 حتى مطلع نوفمبر الحالي».

وأوضح أن «بين القتلى المدنيين 18897 طفلا و11909 امرأة».

وكانت الحصيلة الأخيرة للمرصد في 16 يوليو(تموز)، أفادت «بمقتل أكثر من 330 ألف شخص بينهم أكثر من 99 ألف مدني».

وساهم اتفاق خفض التوتر الذي أقر في محادثات أستانة في مايو، ويطبق الى حد كبير في أربع مناطق سورية، في تراجع معدل القتلى اليومي، بحسب عبد الرحمن.

لكنه أوضح أن المعارك العنيفة التي اندلعت في الأشهر الأخيرة ضد تنظيم داعش المستثنى من الاتفاق، في شمال وشرق سوريا، أدت إلى ارتفاع العدد الإجمالي للقتلى.

وفيما يتعلق بالقتلى غير المدنيين، أحصى المرصد «مقتل أكثر من 119 ألف عنصر من قوات النظام السوري والمليشيات الموالية لها، بينهم 62860 جندياً سورياً و1556 عنصراً من ميليشيا حزب الله الإرهابية».

وفي المقابل، قتل نحو 59 ألفاً من مقاتلي الفصائل المعارضة والإسلامية وقوات سوريا الديموقراطية التي تشكل الوحدات الكردية أبرز مكوناتها وخاضت مواجهات عنيفة ضد تنظيم داعش.

كما قتل أكثر من 62 ألفاً من مقاتلي جبهة فتح الشام (النصرة سابقاً) وتنظيم داعش، إضافة إلى مقاتلين أجانب من مجموعات متطرفة أخرى.

وتشهد سوريا منذ منتصف مارس 2011 نزاعاً دامياً بدأ باحتجاجات سلمية ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد، سرعان ما تحول إلى حرب دامية متعددة الأطراف، تسببت إلى جانب العدد الكبير من القتلى بدمار هائل في البنى التحتية، وبنزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل سوريا وخارجها.

البشير: زيارتي لروسيا دفعة قوية للعلاقات بين البلدين

الرئيس السوداني عمر البشير وشقيره الروسي فلاديمير بوتين

موسكو – «وكالات»: قال الرئيس السوداني عمر البشير، أمس السبت، أن القوات المسلحة السودانية لديها علاقات «قوية جداً» مع روسيا، وهناك تعاون في شراء المعدات والأسلحة الروسية للسودان، مشيراً إلى أن زيارته إلى موسكو أعطت «دفعة قوية جدا للعلاقات» بين الدولتين.

جاء ذلك في مقابلة أجرتها وكالة سبوتنيك الروسية مع الرئيس السوداني الذي قام بزيارة لروسيا استغرقت يومين اختتمها الجمعة.

وذكر الرئيس السوداني «أنه عقد خلال الزيارة الكثير من الاتفاقيات»، مؤكداً أن لقاءه بالرئيس فلاديمير بوتين كان «ممتازاً جداً»، وكذلك لقاؤه برئيس الوزراء الروسي ووزير الدفاع.

وقال البشير: «هناك توجه كامل لتطوير هذه العلاقة بشتى مجالاتها السياسية والاقتصادية والتجارية وحتى الثقافية والعسكرية قطعاً، وهناك خطوات كبيرة جداً في هذا الاتجاه».

وأضاف الرئيس السوداني أن «آراء بلاده وروسيا متطابقة في بعض الموقف، مما ساهم في أن تكون العلاقات السياسية بينهما قوية جداً».

وتابع «إن العلاقات بين السودان وروسيا كانت في الماضي علاقات قوية جداً، مرت ببعض الظروف لكن عادت في المستوى السياسي ممتازة جداً، ويوجد بين البلدين تفاهم كبير في المؤسسات الدولية، ونجد أنفسنا لدينا آراء متطابقة في بعض المواقف، حتى دون أن ننسق مع بعضنا البعض».

وذكر البشير أن «ذلك ساهم كثيراً جداً في أن تكون هناك علاقات سياسية قوية جداً بين البلدين»، لافتاً إلى أنه «توجد لجنة وزارية مشتركة عقدت 4 اجتماعات متواصلة تفاعلية بين الخرطوم وموسكو».

مقتل 3 جنود في انفجار قنبلة يدوية جنوبي الصومال

مقديشو – «وكالات»: قتل ثلاثة جنود صوماليين على الأقل في انفجار قنبلة يدوية في بلدة «أفجوي» الغنية بالزراعة في منطقة شبيلي السفلى، جنوب الصومال، طبقا لما ذكرته «إذاعة شبيلي» أمس السبت.

وأكد مسؤولون محليون أن الجنود قتلوا في انفجار قنبلة يدوية، استهدف قوات صومالية، خلال دورية أمنية، ليلية بمنطقة «بار إسماعيل» بالمنطقة.

وتمكن المهاجمون من الفرار من الموقع، في أعقاب الهجوم.

ولم تعلن أية جهة مسؤوليتها عن الانفجار.

وشنت القوات الصومالية عملية، صباح أمس السبت، في أجزاء بالمدينة، في مهمة تهدف لاعتقال هؤلاء الذين يقفون وراء الهجوم بالقنبلة الذي وقع الليلة الماضية، طبقا للمصادر.

مواجهات بين مهاجرين وسكان من الدار البيضاء في المغرب

مواجهات بين مهاجرين وسكان من الدار البيضاء

الرباط – «وكالات»: دارت مواجهات وجيزة مساء الجمعة بين سكان من الدار البيضاء ومهاجرين من أفريقيا جنوب الصحراء.

وجاء في بيان للسلطات المحلية أن «القوات العمومية سارعت إلى التدخل لاستتباب الأمن وفض المواجهات دون تسجيل أية إصابات بشرية».

وحصلت المواجهات مساء الجمعة في منطقة درب الكبير بالقرب من محطة للحافلات حيث يعيش مئات المهاجرين في مساكن هشة.

وقال حسين وهو صاحب مقهى مجاور: «كل شيء بدأ في حديقة عامة بشجار بين شباب الحي وعدد من المهاجرين الشباب».

وتصاعد التوتر في سرعة كبيرة إذ تدفق شبان من كلا الجانبين إلى المكان حيث دارت بينهم مشاحنات رافقها إحراق للقمامة وللإطارات، فضلا عن رمي للحجارة أدى إلى تضرر بعض السيارات قبل انتشار القوى الأمنية في المكان.

وفيما كانت الشرطة تحض الشبان على العودة إلى منازلهم، هتف عدد من المهاجرين: «عنصريون، عنصريون، عنصريون!».

وقال رجل عجوز كان موجوداً بين حشد من الأشخاص الذين تجمعوا لمشاهدة ما يحصل «نحن نستقبلهم، ما الذي يريدونه؟ مساكن؟ نحن أنفسنا نكافح في حياتنا اليومية».

ويمر العديد من المهاجرين من أفريقيا جنوب الصحراء عبر أراضي المغرب، أملاً منهم بالوصول إلى أوروبا.

مقتل 13 مسلحاً في قصف جوي أمريكي شرق أفغانستان

كابول – «وكالات»: نفذت القوات الأمريكية في أفغانستان، قصفا جويا جديدا على عناصر تنظيم داعش في إقليم ننجارهار شرقي أفغانستان، مما أسفر عن مقتل 13 مسلحا على الأقل، طبقا لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء أمس السبت.

وذكر المسؤولون المحليون أن هؤلاء المسلحين قتلوا نتيجة للقصف الجوي، الذي تم تنفيذه بالقرب من منطقة هاسكا مينا.

وأكد مسؤولون من فيلق «سلاب 201» في الشرق أنه تم تدمير مخبأ الجماعة الإرهابية وقتل 13 شخصا على الأقل.

وأضاف المسؤولون أن السكان المحليين وأفراد الأمن في المنطقة المجاورة لم يتكبدوا أي ضحايا.

وأكد المكتب الإعلامي للحكومة الأقليمية في بيان أيضا أن 13 مسلحا قتلوا في القصف الجوي الذي وقع في منطقة خاجاري.

ولم تعلن الجماعات المتشددة المسلحة المناهضة للحكومة، من بينها داعش على التقرير حتى الآن.

تجدر الإشارة إلى أن القوات الأمريكية تشن ضربات جوية ضد مواقع طالبان وداعش في إقليم ننجارهار، كما استخدمت أكبر قنبلة تقليدية في ترسانتها اطلق عليها «أم القنابل» في شهر إبريل الماضي.

باكستان: مقتل وإصابة 23 شخصاً بتفجير انتحاري في بلوشستان

انفجار سابق في باكستان

إسلام أباد – «وكالات»: قتل ما لا يقل عن أربعة أشخاص وأصيب 19 آخرون في تفجير انتحاري استهدف سيارة لقوات حرس الحدود في كويتا عاصمة إقليم بلوشستان جنوب غربي باكستان أمس السبت، وفقاً لما ذكرته الشرطة.

وقال الضابط وهاب شاه من شرطة بلوشستان «إن انتحاريا فجر نفسه لدى وصول السيارة التابعة لقوات حرس الحدود إلى جسر سارياب في كويتا».

وذكر وزير الداخلية البلوشستاني سرفراز بوجتي للصحافيين: «الإرهابيون يستهدفون وكالات إنفاذ القانون في الإقليم، ولكنهم لن يتمكنوا من إضعاف عزيمتنا على قتالهم».

وهناك عناصر من قوات حرس الحدود بين المصابين.

ولحقت أضرار بسيارتين تابعتين لسلاح الحدود وثلاثة مركبات ذات ثلاث عجلات ودراجات نارية نتيجة الانفجار، وقال مفتش عام الشرطة في كويتا عبد الرزاق تشيما أن معظم الضحايا من المدنيين وأن طفلاً كان من بين القتلى.

ولم تعلن أية جهة المسؤولية عن الانفجار.

غير أن إقليم بلوشستان يشهد اضطرابات منذ العام 2004 حيث يشن مسلحون هجمات تستهدف قوات الأمن الباكستانية ويطالبون باستقلال الإقليم الغني بالموارد الطبيعية، ولكنه متخلف تنموياً.

بنغلاديش: اتفقنا مع ميانمار على أن تساعد الأمم المتحدة في عودة الروهينغا

الروهينغا

دكا – «وكالات»: قال وزير خارجية بنغلادش أبو الحسن محمود علي أمس السبت، إن بنغلادش وميانمار اتفقتا على أن تساعد مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين في عودة مئات الآلاف من الروهينجا المسلمين إلى ميانمار.

ووقعت الحكومتان اتفاقاً يوم الخميس يضع شروطاً لعملية العودة التي من المتوقع أن تبدأ في غضون شهرين، ودفع عدم اليقين، بشأن ما إذا كانت المفوضية ستلعب دوراً في هذا الأمر، جماعات مدافعة عن حقوق الإنسان إلى المطالبة بوجود مراقبين دوليين لتأمين عودة الروهينجا إلى ميانمار.

وسعى أكثر من 600 ألف من الروهينجا إلى ملاذ آمن في بنغلادش بعدما شن جيش ميانمار هجوماً مضاداً قاسياً على متمردين في قرى الروهينجا بشمال ولاية راخين.

وكان مسلحون من الروهينجا شنوا هجمات على قاعدة للجيش ومواقع للشرطة يوم 25 أغسطس.